

الجمال عند أفلاطون :

أما أفلاطون فهو أول من وضع أساس علم الجمال ..
وقد مزج الجمال بالخير في وحدة رائعة في مدينته الفاضلة .
أو على الأصح جعل الجمال مظهراً من مظاهر الخير . فمن
رأيه أن النفوس الجميلة يجب أن ترتبط بمعنى الخير ..
ولا يسلم بأن الشعر والفصاحة لا يقتصران على انبساط
الناس ، بل يجب أن تكون أغراضها أدبية وتميل إلى
الجمال المثالي . ويجب ملاقاتهما من الدولة إذا كانت
أغراضهما الخس على التهيج والثورة .

ويقول أفلاطون إن للمحبة درجتين ، إحداها خاصة
بالعالم المنظور ، والأخرى بالعالم المعقول .

تتعلق المحبة أولاً بالجمال الحسى ، ثم يلاحظ العقل أن
الأشياء المحسوسة هي مظاهر النفس ، فتميل المحبة إلى
الجمال الخلقى ، ذلك الجمال الذى تنم عليه الأفعال
الحسنة ، والعواطف الكريمة ، والأفكار السامية ، ثم يرتقى
العقل من الجمال الخلقى الذى رؤى فى النفس ، إلى
الجمال التام الذى يتحد بالخير المطلق ، أى بالله ، فهو